Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً: خشية الله تعالى:

ومعنى الخشية هنا في الآية الرجاء في ما عند الله تبارك وتعالى.. من نعيم مقيم، وعدم الانبهار والغرور بزخارف الدنيا الفانية الزائلة وبريقها الخداع، أي التفكير بما أعدّه الله تعالى للمؤمن فحسب في الحياة الآخرة، وقد ذكر أمير المؤمنين عليه السلام صفات الذين يخشون الله تعالى في كلمة له جاء فيها..

«إنَّ لله عباداً كسرت قلوبهم خشية الله فاستكفوا عن المنطق وإنَّهم لفصحاء عقلاء أَلِبَّاء نبلاء يسبقون إليه بالأعمال الزاكية..».

ثالثاً: التقوى:

ويعني الخوف من الله تبارك وتعالى وحده لا سواه، وعدم الشرك في عبادته سبحانه وتعالى.. حتى أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام عدّ التقوى شرطاً من شروط قبول الأعمال التي يتقرّب بها العبد إلى الله تعالى حينما قال:

«صفتان لا يقبل الله سبحانه الأعمال إلاَّ بهما التقى والإخلاص».

ولعلَّ أبرز معنى للتقوى ما ذكره إمامنا علي بن الحسين السجّاد صلوات الله عليهما، هو أن يطاع الله عزَّ وجلّ ولا يعصىٰ.. وذلك في خبر أبي حمزة الثمالي رضوان الله عليه حيث قال:

«كنت عند علي بن الحسين عليه السلام.. فجاءه رجل فقال له: يا أبا محمّد إنِّي مبتلى بالنساء فأزني يوماً وأصوم يوماً